

المشهد الحضاري في أرتاس

برك سليمان وتزويد القدس بالمياه من الفترة الرومانية حتى الوقت الحاضر

سلسلة رواق في تاريخ العمارة في فلسطين

سلسلة رواق في تاريخ العمارة في فلسطين (٣)

محررا السلسلة: سعاد العامري ونظمي الجعبة

المشهد الحضاري في أرتاس

برك سليمان وتزويد القدس بالمياه من الفترة الرومانية حتى الوقت الحاضر

تأليف: جمال برغوث ومحمد جرادات

تحرير: نظمي الجعبة

طبع في فلسطين

I.S.B.N. 9950-303-01-X

حقوق الطبع محفوظة

رواق- مركز المعمار الشعبي

رام الله ٢٠٠٢

ص.ب ٢١٢

رام الله - فلسطين

تلفون: ٢٤٠٦٨٨٧ ٢ ٠٩٧٢

فاكس: ٢٤٠٦٩٨٦ ٢ ٠٩٧٢

e-mail :riwaq@palnet.com

www.riwaq.org

التصوير: جون تورديه

تصميم: توريو ديزاين

كل الشكر لمؤسسة فورد على دعمها السخي لطباعة هذا الكتاب

قائمة المحتويات

٧	شكر وتقدير
٨	المقدمة
١١	منهجية العمل
١٦	١. الفترة الرومانية (٣٧ قبل الميلاد - ٣٢٥ م)
٣٢	٢. الفترة البيزنطية (٣٢٥ م - ٦٣٧ م)
٣٦	٣. الفترة الإسلامية المبكرة (٦٣٧ م - ١٠٩٩ م)
٤١	٤. الفترة الصليبية (١٠٩٩ م - ١١٨٧ م)
٤٥	٥. الفترة المملوكية (١١٨٧ م - ١٥١٧ م)
٥٣	٦. الفترة العثمانية المبكرة (١٥١٧ م - ١٨٤٠ م)
٦٣	٧. الفترة العثمانية المتأخرة (١٨٤٠ م - ١٩١٨ م)
٧٢	٨. الفترة الانتدابية والأردنية (١٩١٨ م - ١٩٦٧ م)
٨٥	٩. فترة الاحتلال الإسرائيلي (١٩٦٧ م - ٢٠٠٠ م)
١٠٣	الخاتمة
١٠٦	المراجع العربية والانجليزية

قائمة الاشكال البيانية

- الشكل البياني رقم (١): مجموع عدد العائلات في منطقة بيت لحم ٥٧
- الشكل البياني رقم (٢): مجموع إنتاج الشعير في منطقة أرطاس ٥٨
- الشكل البياني رقم (٣): مجموع إنتاج القمح في منطقة أرطاس ٥٨
- الشكل البياني رقم (٤): عدد رؤوس الماعز والنحل في منطقة بيت لحم ٥٩
- الشكل البياني رقم (٥): مجموع الضرائب في منطقة أرطاس في الفترة العثمانية ٥٩
- الشكل البياني رقم (٦): الإنتاج التخميني لأشجار الفاكهة في القرى الواقعة بالقرب من القناة السفلى ٥٤
- الشكل البياني رقم (٧): مساحة المنطقة المبنية في أرطاس من سنة ١٨٥٠م-٢٠٠٠م ٦٦
- الشكل البياني رقم (٨): عدد ومساحة البيوت في أرطاس من سنة ١٨٥٠م-٢٠٠٠م ٦٦
- الشكل البياني رقم (٩): نصيب الفرد من المنطقة المبنية في أرطاس من سنة ١٨٥٠م-٢٠٠٠م ٦٧
- الشكل البياني رقم (١٠): تقسيم استخدام الأراضي في أرطاس من سنة ١٨٥٠م-٢٠٠٠م ٦٨
- الشكل البياني رقم (١١): توزيع ملكية الأراضي في أرطاس من سنة ١٨٥٠م-٢٠٠٠م ٦٩
- الشكل البياني رقم (١٢): نصيب الفرد في أرطاس من الأراضي الزراعية من سنة ١٨٥٠م-٢٠٠٠م ٦٩
- الشكل البياني رقم (١٣): نصيب الفرد بالدونم من مساحة أرطاس من سنة ١٨٥٠م-٢٠٠٠م ٧٠
- الشكل البياني رقم (١٤): المساحة الكلية في قرى بيت لحم سنة ١٩١٨-١٩٦٧ ٧٦
- الشكل البياني رقم (١٥): المساحة الكلية في بيت لحم والقرى المجاورة سنة ١٩١٨-١٩٦٧ ٧٦
- الشكل البياني رقم (١٦): مساحة المنطقة المبنية بالدونم في أرطاس سنة ١٨٥٠م-٢٠٠٠م ٧٨
- الشكل البياني رقم (١٧): نوع المزروعات في أرطاس بالدونم سنة ١٩١٨-١٩٦٧ ٨٠
- الشكل البياني رقم (١٨): مساحة القرى والمدن وعدد السكان في محافظة بيت لحم سنة ١٩٩٧ ٨٧

- الشكل البياني رقم (١٩): مساحة القرية والمنطقة المبنية وعدد السكان سنة ١٩٩٧ ٨٨
- الشكل البياني رقم (٢٠): حصة الفرد في منطقة بيت لحم
من مساحة القرية الكلية سنة ١٩٩٧ ٨٨
- الشكل البياني رقم (٢١): مساحة المنطقة المبنية في المستوطنات الإسرائيلية
في محافظة بيت لحم سنة ١٩٦٧-١٩٩٤ ٨٩
- الشكل البياني رقم (٢٢): الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة
في منطقة بيت لحم ١٩٩٧-١٩٩٨ ٩١
- الشكل البياني رقم (٢٣): الأرض المزروعة بالخضار في بيت لحم ١٩٩٧-١٩٩٨ ٩٢
- الشكل البياني رقم (٢٤): الحيوانات الداجنة في منطقة بيت لحم ١٩٩٧-١٩٩٨ ٩٢
- الشكل البياني رقم (٢٥): النباتات البيئية والبرية في محافظة بيت لحم ١٩٩٦ ٩٣
- الشكل البياني رقم (٢٦): مساحة منطقة أ، ب، ج في محافظة بيت لحم
بالكيلومتر مربع استنادا الى اتفاقية اوسلوا ١٩٩٣ ٩٣
- الشكل البياني رقم (٢٧): تصنيف منطقة (ج) في محافظة بيت لحم
بالكيلومتر مربع حسب اتفاقية اوسلوا ١٩٩٩ ٩٤
- الشكل البياني رقم (٢٨): حجم الأسرة في أرتاس ٩٦
- الشكل البياني رقم (٢٩): توزيع ملكية الأراضي في قرية أرتاس ٩٧
- الشكل البياني رقم (٣٠): توزيع الأراضي في أرتاس سنة ١٩٦٧-١٩٩٣ ٩٧
- الشكل البياني رقم (٣١): نصيب الفرد في أرتاس من المساحة الكلية للقرية
قبل وبعد المصادرة سنة ١٨٥٠-٢٠٠٠ ٩٨
- الشكل البياني رقم (٣٢): الفئات العمرية في أرتاس، الذكور والإناث ١٠٠

قائمة المخططات

- مخطط رقم (١): النظام المائي في القدس في العصرين البرونزي والحديدي ١٧
- مخطط رقم (٢): المقطع الشمالي لبرك سليمان والقلعة ٢٩
- مخطط رقم (٣): قنوات عين أرطاس ٢٤
- مخطط رقم (٤): انفاق أرطاس ٢٥
- مخطط رقم (٥): مجمع بركة هيرودوس ٢٦
- مخطط رقم (٦): مخطط ومقطع قلعة البرك ٥٦

الخرائط

- خارطة رقم (١): وادي أرطاس في العصر الروماني ٣١
- خارطة رقم (٢): وادي أرطاس في العصر البيزنطي ٣٥
- خارطة رقم (٣): وادي أرطاس في الفترة الإسلامية المبكرة ٤٠
- خارطة رقم (٤): وادي أرطاس في العصر الصليبي ٤٤
- خارطة رقم (٥): وادي أرطاس في العصر المملوكي المبكر ٥١
- خارطة رقم (٦): وادي أرطاس في العصر المملوكي المتأخر ٥٢
- خارطة رقم (٧): وادي أرطاس في الفترة العثمانية المبكرة ٦٢
- خارطة رقم (٨): قرية أرطاس ١٨٥٠-١٩١٨ ٧١
- خارطة رقم (٩): قرية أرطاس ١٩١٨-١٩٤٨ ٨٢
- خارطة رقم (١٠): قرية أرطاس ١٩٤٨-١٩٦٧ ٨٣
- خارطة رقم (١١): منطقة البناء في أرطاس سنة ١٨٥٠ - ٢٠٠٠ ٨٤
- خارطة رقم (١٢): قرية أرطاس ١٩٦٧-١٩٩٣ ١٠١
- خارطة رقم (١٣): قرية أرطاس ١٩٩٣-٢٠٠٠ ١٠٢

شكر وتقدير

يشكل هذا الكتاب الإصدار الثالث من سلسلة رواق في تاريخ العمارة في فلسطين. ولا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من أسهم، بطريقة أو أخرى، في جعل هذا العمل الحيوي حقيقة، ونخص بالذكر الدكتور نظمي الجعبة الذي رافقنا منذ بداية العمل في الإشراف، ومراجعة قاعدة البيانات، والنص الكتابي، وما كان له من دور في تزويدنا بالأفكار وطريقة العمل. والدكتورة سعاد العامري على ما قدمت من اقتراحات وأفكار نيرة، وإلى الطاقم العامل في المركز، ونخص بالذكر أيضاً المهندس فراس رحال والمهندس ساهر غزال على ما قدماه من مساعدة في حوسبة المخططات والخرائط، كما يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأخت إنعام حتو المساعدة الإدارية في المركز لمساعدتها القيمة في تسهيل مهمة عملنا الإداري داخل المركز وخارجه. كما نتقدم بالشكر الخاص إلى الأخ محمد أبو كشك مختص أنظمة المعلومات الجغرافية، على ما قدمه من مساعدة في إنتاج الخرائط وإخراجها.

ولا يفوتنا التقدم بالشكر إلى مديرية الأوقاف في بيت لحم على تزويدنا بالوثائق والرسائل الخاصة بالبرك في أرتاس. كما نتقدم بالشكر إلى كل من المركز الجغرافي، وسلطة المياه على تزويدنا بدراسات وجداول عن تدفق المياه في الينابيع الواقعة في منطقة الدراسة. كما يسرنا تقديم الشكر للسيد جون تورديه على مرافقتنا، رغم الظروف الصعبة، إلى أرتاس وتصوير المشهد الحضاري ومكوناته.

ونتقدم بالشكر والتقدير الخاص لأهالي أرتاس على رحابة صدورهم وحسن استقبالهم لنا، من خلال العمل الميداني داخل القرية والحقول الزراعية.

كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى مؤسسة فورد على دعمها السخي لطباعة هذا الكتاب.

المراجع العربية

ابن حجر، شهاب الدين أبو الفضل أحمد العسقلاني. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. القاهرة: مطبعة المدني، الطبعة الثانية، الجزء الثاني، ١٩٦٦.

الحنبلي، مجير الدين. الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل. بغداد: مكتبة النهضة، الجزء الثاني، ١٩٩٥.

الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. بيروت: دار الطليعة، الجزء الثاني والرابع، ١٩٨٨.

العارف، عارف. المفصل في تاريخ القدس. القدس: مطبعة المعارف، ١٩٦١.

العسلي، كامل جميل. القدس تحت الحكم العثماني. لندن: الجزء الثاني، ١٩٨٩.

غوانمة، يوسف درويش. القرية في جنوب بلاد الشام (الأردن وفلسطين) في العصر المملوكي في ضوء وثائق قرية أدر. ٣٦٣-٣٧١.

المقدسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد. أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم. ليدن، ١٩٠٦.

النابلسي، عبد الغني. الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية. القاهرة: مطبعة الإخلاص، ١٨٠٢.

خسرو، ناصر. سفرنامه. بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٩٧٠.

بيانات مجدولة (غير منشورة):

سلطة المياه الفلسطينية. البيانات الرئيسية لينايع أرطاس وبرك سليمان. دائرة مصادر المياه والتخطيط (١٩٦٠-٢٠٠٠م).

وزارة النقل والمواصلات. معدل تساقط الأمطار والحرارة والرطوبة في محافظة بيت لحم. الأرصاد الجوية (١٩٨٠-١٩٩٥).

بيانات مجدولة (منشورة):

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ١٩٩٩. الإحصاءات الزراعية ١٩٩٧/١٩٩٨، رام الله-فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ١٩٩٩. سكان التجمعات الفلسطينية ١٩٩٧-٢٠١٠، رام الله-فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠٠٠. التنوع الحيوي في الأراضي الفلسطينية. رام الله-فلسطين.

المركز الجغرافي الفلسطيني، ١٩٩٥. مسح المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة. دائرة المساحة والاستشعار عن بعد ومسح استعمالات الأراضي، التقرير الأولي.

المركز الجغرافي الفلسطيني، ١٩٩٦. مسح التجمعات السكنية العربية في فلسطين. دائرة المساحة والاستشعار عن بعد، نشرة رقم ٢.

دراسات غير منشورة:

أبو رميس، ابراهيم. الآثار الإسلامية في أرتاس. أطروحة ماجستير في جامعة القدس، غير منشورة، ١٩٩٦.

الأسمر، عهود. إحياء وتطوير مسار سياحي في قرية أرتاس. مشروع تخرج في جامعة النجاح الوطنية، غير منشور، ١٩٩٨.

حنضل، جين ونيل محمود عواد. إحياء وتطوير منطقة برك سليمان. مشروع تخرج في جامعة بير زيت، غير منشور، ١٩٩٥.

Bibliography:

Abells, Z & Arbit, A. "The City of David Water System," Plus Brief Discussions of Aqueduct, Storage Pools and the Present Day Supply of Water to Jerusalem. Jerusalem, 1994.

Amit, D. Mount-Hebron. Jerusalem: Hebrew University, 1996.

Bagatti, B. Christian Archaeology in the Holy Land, Jerusalem, 1983.

Ben-Arieh, Y. Jerusalem in the 19th Century (The Old City). New York: St. Martin's Press, 1984.

Bentley, R. Quarterly Statement for 1883. London: Palestine Exploration Fund, 1995.

Carl, R. Die Erdkunde oder allgemeine vergleichende Geographie. Berlin, Tomo XVII, 1852.

Conder, CR & Kitchener H.H. The Survey of Western Palestine 1882- 1888. London: Palestine Exploration Fund, Judea, Vol III, reprint 1998.

Conder, CR & Kitchner H.H. Survey of Western Palestine Memoirs of the Topography, Orography, Hydrography & Archaeology (Judea & Samaria). Palestine Exploration Fund, London, 1883.

Conder, CR & Kitchner H.H. Survey of Western Palestine Memoirs of the Topography, Orography, Hydrography & Archaeology (Judea & Samaria). Palestine Exploration Fund, London, 1883. Sheet 16-12

De Saulcy, F. Voyage autour de la Mer Morte. Paris, Tome II, 1853.

Eleanor, K. Bibliography of Holy Land Sites. Harvard University, 1974.

Geographical List of the Records Files 1918-1948. Israel Department of Antiquities and Museums, Ministry of Education and Culture, Jerusalem, 1976.

Guerin, M.V. Description Geographique, Historique et Archaeologique de la Palestine-Judee. Paris: Imprime par Autorisation de L'empereun, Tome Troisieme, 1869.

Hawari, M & Others. " Qalat al- Burak, A Fort of The Ottoman Period South of Bethlehem". London: Levant, Vol XXXII, 2000, 101-121.

Granqvist, H. Brith and Childhood among the Arabs : Studies in a Muhammadan Village in Palestine, 1947.

Granqvist, H. Marriage Conditions in a Palstinian Village I, 1931.

Granqvist, H. Marriage Conditions in a Palstinian Village II, 1935.

Granqvist, H. Muslim Death and Burial : Arab Customs and Traditions Studied in a Village in Jordan, 1965.

Hutteroth, W., & 'Abdulfattah, K. Historical Geography of Palestine, Transjordan and Southern Syria in the Late 16th Century. Erlangen, 1977.

Joseph, P. Archaeological Survey in Judean & Samaria (Map of Deir Mar Saba 109/7).1994.

Kark, R. "Changing Pattern of Landownership in Nineteenth Century Palestine: the European Influnence". Jerusalem: Journal of Historical Geography 10.4, 1984, 357-384.

Mazar, A. "Aqueducts of Jerusalem, Jerusalem Revealed,". Archaeology in the Holy Land 1968- 1974. Jerusalem: Israel Exploration Society, 1975, 79-84.

Mazar, A. "Papers at the Symposium: Historical Water Development Projects in the Eastern Mediterranean,". Jerusalem, 1983, 21-23.

Merrill, S. Ancient Jerusalem. New York: Fleming H. Revell Company,1908 .

Netzer, E. "Greater Herodium," Jerusalem: The Hebrew University of Jerusalem. Qedem XIII, 1981.

Robin, R. "The Settling History in the Village of Artas," Ali Schiler, ed.. Jerusalem: Aerial Books, (in Hebrew), 1984, 324-329.

Robinson, E & Simth, E. Palestine and in the Adjacent Regions. Boston: Crocker and Brewster, Vol I, 1874.

Schmelz, U.O. "Ottoman Palestine 1800-1914, "Studies in Economics and Social History, Population Characteristics of Jerusalem and Hebron Regions According to Ottoman Census of 1905. Gad G. Gilbar, ed.. Leiden: E.J. Brill, 1990, 16-67.

Shiyon, 'A. Judean in the Byzantian Period. Jerusalem: Hebrew University, 1994.

Statistical Abstract of Palestine 1937-38. Jerusalem: Office of Statistics, 1938.

Statistical Abstract of Palestine 1943. Jerusalem: the Government Department of Statistics, Seventh Edition, 1938.

Weir, S. Porteraït of a Palestinian Village (The Photographs of Hilma Granqvist). London: The Third World Center for Research & Publishing, 1981.

Wilkinson, J. "Ancient Jerusalem: Its Water Supply and Population,". London: Palestine Exploration Fund, PEQ, 1974-1975, 34-51.

Zvi, Y & Ron, D. "Development and Management of Irrigation System in Mountain Regions of the Holy Land," Jerusalem: Hebrew University, 1984, 149-169.

Maps:

Al-Funun Office of Engineering. Artas Build up Area. 1:1000, 1998.

Arab Studies Society. Land Use of Bethlehem Governorate. 1:100000, 2000.

Atlas of Jerusalem. Water System in Jerusalem Region (Ancient Aqueducts of Jerusalem). 1:50000, 1972.

Atlas of Jerusalem. Water System in Jerusalem Region (History II). 1:50000, 1969.

Ministry of Planning. Artas Aerial Photogrametry. 1:5000, 2000.

Ministry of Planning. Political Solution Division in West Bank & Gaza Strip (Political & Land Use). 1:150000, 2000.

Palestinian Center of Geography. Jerusalem Information Map. 1:33333, 1995.

Survey of Israel. Geological Jerusalem & Vicinity. 1:50000, 1976.

Survey of Israel. Geological Regional Stratigraphy of Israel. Sections, 1981.

Survey of Palestine - Beit Fajjar (XVI-XI). 1:20000, 1944.

Survey of Palestine - Bethlehem (XVI-XII). 1:20000, 1944.

Survey of Palestine - Jerusalem (VIII). 1:100000, 1933-1934.

Survey of Palestine - Jerusalem. 1:250000, 1878.

Survey of Palestine - Talpiot (XVII-XII). 1:20000, 1944.

Survey of Palestine - Tell Hordos (XVII-XI). 1:20000, 1944.

Wolf-Dieter Hutteroth & Kamal 'Abdulfattah. Historical Geography in the 16th Century (Settlements & Population in Palestine). 1:400000, 1977.

Wolf-Dieter Hutteroth & Kamal 'Abdulfattah. Historical Geography in the 16th Century (Division of Revenues in Palestine). 1:400000, 1977.

Wolf-Dieter Hutteroth & Kamal 'Abdulfattah. Historical Geography in the 16th Century (Percentage of Agricultural Taxation in Palestine). 1:400000, 1977.

Wolf-Dieter Hutteroth & Kamal 'Abdulfattah. Historical Geography in the 16th Century (The Agricultural Production in Palestine). 1:400000, 1977.